



**Al-Usariyah: Jurnal Hukum Keluarga Islam**  
Volume 3 Nomor 3 November 2025  
Email Jurnal : [al.usariyah.ejurnal@gmail.com](mailto:al.usariyah.ejurnal@gmail.com)  
Website Jurnal : [ejournal.stdiis.ac.id/index.php/Al-Usariyah](http://ejournal.stdiis.ac.id/index.php/Al-Usariyah)



دور التواصل بين الزوجين في حل النزاعات  
(دراسة حالة الحياة الأسرية في مقاطعة كالويواتيس بمدينة جمبر)

**Zulfa Athifah**

Program Studi Hukum Keluarga Islam  
Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember  
[zulfaathifah1@gmail.com](mailto:zulfaathifah1@gmail.com)

**Muhammad Nurul Fahmi**

Program Studi Hukum Keluarga Islam  
Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember  
[fahmi.emnufa@gmail.com](mailto:fahmi.emnufa@gmail.com)

### ملخص البحث

تعد النزاعات الزوجية جزءاً طبيعياً من الحياة الأسرية، وتعد إدارة هذه النزاعات عنصراً أساسياً في الحفاظ على الاستقرار الأسري. فالتواصل يلعب دوراً مهماً من خلال بناء التفاهم بين الطرفين، مما يوصلهما إلى حلول مناسبة. تعتبر منطقة كالويواتيس من إحدى المناطق ذات الكثافة السكانية الأعلى في جمبر، ولها ديناميكيات اجتماعية معقدة، فتناسب أن تكون موقعا لهذا البحث. يهدف هذا البحث إلى تحليل واكتشاف أنواع النزاعات التي حدثت بين الأزواج في كالويواتيس، ودور التواصل في حلها. استخدم هذا البحث منهجاً نوعياً بأسلوب دراسة حالة. وأظهرت نتائج البحث (1) أن النزاعات بين الأزواج في كالويواتيس ينقسم إلى (أ) النزاعات الداخلية، الناتجة عن: اختلاف وجهة النظر، سوء التفاهم، والغيرة، و (ب) النزاعات الخارجية، الناتجة عن: تدخل الأهل في شؤون الزوجين، المشاكل الاقتصادية، الاختلافات الثقافية، وأساليب التربية الوالدية. (2) وأن دور التواصل في حل النزاعات بين الأزواج في كالويواتيس يتمثل في: (أ) أساليب التواصل في حل النزاعات: تأجيل التواصل حتى يهدأ الطرفين، ضمان أجواء مريحة قبل التواصل، التعرف على سبب النزاع، استخدام الدردشة، تقديم الاعتذار، وإدخال الفكاهة في الحوار، (ب) دور التواصل في حل النزاعات: تقليل سوء الفهم، منع تكرار النزاعات، بناء القرب العاطفي، وإيجاد الحلول المناسب.

كلمات مفتاحية: التواصل، حل النزاعات، الحياة الزوجية.

## ABSTRACT

Marital conflicts are a natural part of family life, and managing these conflicts is an essential element in maintaining family stability. Communication plays a key role by building understanding between the two parties, leading to appropriate solutions. Kaliwates, one of densely populated area in Jember with complex social dynamics, is a suitable location for this research. This study aims to analyze and discover the types of conflicts between couples in Kaliwates, and examine the role of communication in resolving them. This research utilized a qualitative approach with a case study method. The results showed that 1) Conflicts between couples in Kaliwates are categorized into (a) internal conflicts, caused by: Differences in perspective, misunderstandings, and jealousy, and (b) external conflicts, caused by: Parental interference, financial problems, cultural differences, and parenting styles. 2) The role of communication in resolving conflicts between couples in Kaliwates is as follows: a) Communication methods in conflict resolution: Postponing conversation until calm, ensuring a comfortable atmosphere, identifying root causes, using chat, apologizing, and using humor, b) The role of communication in conflict resolution: Minimizing misunderstandings, preventing repeated conflicts, strengthening emotional bonds, and finding appropriate solutions.

**Keywords:** Communication, Conflict Resolution, Married Life

### أ. المقدمة

إن كل أحد يتمنى إلى تحقيق الطمأنينة والاستقرار عند دخولهم الحياة الزوجية. فتكوين الأسرة المنسجمة هو المراد الأساسي في الزواج. لأن فيها تُبنى العلاقة على المودة والرحمة والتفاهم، مما يجعل بيئة طيبة لأفرادها. وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"<sup>369</sup>. في هذه الآية جعل الله السكن والاستقرار بين الزوجين، وذلك لا يتحقق إلا في ظل الأسرة المنسجمة.

الانسجام الأسري أساس لخلق المجتمع الناجح. فقد أظهرت إحدى الدراسات أن الأسرة المنسجمة تخلق مناخا عاطفيا صحيا تمنح حسن أداء الأطفال في المدرسة.<sup>370</sup> وكذلك تؤثر الأسرة المنسجمة على نمو شخصية الأطفال، فالأطفال الذين يربون في الأسرة المنسجمة يميلون إلى سلوك حسنة واحترام الآخرين.<sup>371</sup> على العكس،

<sup>369</sup> الروم: الآية 21.

<sup>370</sup> Dedi Setiawan, "Hubungan Keharmonisan Keluarga Dengan Prestasi Belajar Siswa Kelas VII Di Sekolah Menengah Pertama Negeri 1 Sentolo Tahun Ajaran 2016/2017" (Skripsi, Universitas PGRI Yogyakarta, 2017).

<sup>371</sup> Ermawati, "Hubungan Antara Keharmonisan Keluarga Dengan Perilaku Siswa Sekolah Dasar," *Suara Guru: Jurnal Ilmu Pendidikan Sosial, Sains dan Humaniora*, Vol. 2, No. 3 (2016).

فإن الأطفال الذين ينشؤون في الأسرة غير منسجمة أكثر عرضة للاضطرابات في التصرفات غير مقبولة في المجتمع.<sup>372</sup> فالحياة الزوجية هي نواة المجتمع الصالح ولبنته التي تقوم بها الأمة. فإن صلحت الحياة الأسرية، فقد صلح المجتمع بأسره. لذلك، فإن انسجام الأسرة يعتبر شيئا مهما في الحياة.

ومع أهمية الانسجام الأسري، لا يتم تحقيقه بسهولة. إذ يتطلب تحقيقه إلى عوامل عدة، مثل حسن التفاهم والتواصل، وحسن إدارة النزاعات، وتوفير الحاجة المالية والعاطفية، وغير ذلك من عوامل. عندما لا يتحقق هذه الأمور أو بعضها، فإن ذلك يؤدي إلى نشوء النزاعات، مما يفضي في كثير من الأحيان إلى الطلاق وانقطاع روابط الزواج. تشير البيانات من المكتب المركزي للإحصاء أن معدل الطلاق في إندونيسيا يزداد في كل عام. ففي عام 2021، سجل أكثر من 447,000 حالة الطلاق. وازدادت الحالات في عام 2022 حيث سجل أكثر من 500,000 حالة، وفي عام 2023 يظهر انخفاض طفيفا، ولكنه أعلى بمقارنة عام 2021، حيث سجلت 473,000 حالة.<sup>373</sup> فتبين من خلال هذه الحقيقة، أن هناك عدة من الأسر في إندونيسيا لم يقدر على تحقيق بناء الأسرة المرجوة، بل إن تحقيقها ليس أمرا يسيرا.

ارتفاع عدد الطلاق أيضا يدل على حدوث النزاعات المستمرة داخل العلاقة الزوجية، وأسبابها تتنوع وتختلف من حالة إلى أخرى. تعد المسائل المالية والاقتصادية سببا رئيسيا في حدوث النزاعات. عندما تعجز الأسرة عن تلبية الحاجات الأساسية مثل الغذاء والمسكن والتعليم فإن ذلك يؤدي إلى الاضطرابات داخل الأسرة. ومن أسبابها أيضا سوء تقسيم الأدوار بين الزوجين.<sup>374</sup> فعدم التوازن في تحمل المسؤوليات بين الزوجين في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال، قد يؤدي إلى إحباط أحد الطرفين، مما يزيد التوتر بينهما.<sup>375</sup>

إن النزاع في الحياة الزوجية أمر طبيعي للغاية، بل إن البيوت لا تخلو من الخلافات، صغيرة كانت أو كبيرة. فالنزاع لا يُعد دائما أمرا سلبيا، إذا أُدير بطريقة صحيحة، يمكن أن يقوي الروابط الزوجية ويعزز مشاعر

<sup>372</sup> Dewi Chafshoh et al., "Dampak Ketidakharmisan Keluarga Dalam Perkembangan Kehidupan Anak Menurut Hukum Islam Dan Perspektif Sosiologis (Studi Kasus Di Desa Plososari Kecamatan Puri Kabupaten Mojokerto)," *Jurnal Hikmatina*, Vol. 1, No. 2 (2019).

<sup>373</sup> "Angka Pernikahan Turun, Angka Perceraian Naik Drastis. Apa Penyebabnya? - tvOne," accessed June 27, 2025, <https://www.tvonenews.com/channel/news/171884-angka-pernikahan-turun-angka-perceraian-naik-drastis-apa-penyebabnya>.

<sup>374</sup> Muhammad Andri, "Analisis Faktor Ekonomi Yang Berkontribusi Terhadap Tingginya Angka Perceraian Di Kabupaten Jombang," *Badamai Law Journal*, Vol. 8, No. 1 (2023).

<sup>375</sup> Christine Purnamasari Andu, "Faktor – Faktor Pertengkaran Antara Suami Dan Istri Di Dalam Rumah Tangga Serta Pemicunya," *Communications*, Vol. 3, No. 1 (2021).

الحب والتفاهم في العلاقة. كما رأى ويلموت وهوكر (2011)، أن النزاع إذا أُدير بشكل جيد يمكن أن يُسهم في تقوية العلاقة بين الزوجين، وتعزيز فهمهم لاحتياجات وتوقعات بعضهم بعضاً.<sup>376</sup>

يعتبر التواصل الفعال عنصراً أساسياً في إدارة النزاعات الزوجية. فهو يمكن الطرفين من التعبير عن مشاعرهما واحتياجاتهما، مما يساعد على الوصول إلى حلول مرضية ومُقنعة. وخلاف ذلك، فإن ضعف التواصل يزيد من تفاقم النزاعات وينشب الكراهية بينهما، مما قد يؤدي إلى الطلاق في النهاية. وقد أظهرت البيانات أن الخلافات والشجارات المستمرة تعتبر من أبرز الأسباب المؤدية إلى الطلاق،<sup>377</sup> فهي تعكس ضعف مهارات التواصل والحوار البناء بين الزوجين. من هنا، تظهر أهمية تحسين مهارات التواصل الفعال بين الزوجين للتعامل مع النزاعات مما يساعد في الحفاظ على استقرار الأسرة وتماسكها.

اختارت الباحثة مقاطعة كاليواتيس موقعا لهذه الدراسة لأنها تعد من إحدى المناطق ذات الكثافة السكانية الأعلى في جمبر، ولها أيضا ديناميكيات اجتماعية معقدة. رأت الباحثة أن في مثل هذه المجتمع، يلعب التواصل دورا كبيرا في التعامل مع الضغوط اليومية وحل الخلافات داخل الأسرة. تُظهر نتيجة الملاحظة التي قامت بها الباحثة، أن معظم الأزواج في كاليواتيس يستخدمون التواصل الفعال لحل النزاعات الأسرية ويتحدثون عن مشكلات الأسرة يوميا.<sup>378</sup> ومن حيث القدرة على تحمل التكاليف، تعتبر كاليواتيس منطقة يسهل الوصول إليها من قبل الباحثة. لذلك، اعتبرت الباحثة أن كاليواتيس هي مكان مناسب لدراسة دور التواصل في حل النزاعات داخل الأسرة.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، لم يتم الوصول حتى الآن إلى دراسة تناولت التواصل بين الزوجين في حل النزاعات، مع التركيز على دراسة أنواع النزاعات بين الزوجين ودور التواصل في حلها. وفيما يلي نتائج مراجعة الدراسات السابقة:

<sup>376</sup> Khairunisa et al., "Dampak Konseling Keluarga Terhadap Dinamika Hubungan Orang Tua-Anak Di Era Digitalisasi: Studi Literatur," *Guiding World Jurnal Bimbingan dan Konseling*, Vol. 7, No. 2 (2024).

<sup>377</sup> "RRI.Co.Id - Lima Provinsi Dengan Tingkat Perceraian Tertinggi Beserta Faktornya," accessed June 27, 2025, <https://rri.co.id/cek-fakta/1005072/lima-provinsi-dengan-tingkat-perceraian-tertinggi-beserta-faktornya>.

<sup>378</sup> الملاحظة (جمبر، 23 نوفمبر 2024).

أولاً: دراسة لمحمد فرحان وآخرين بعنوان "Peran Komunikasi dalam Penyelesaian Konflik" أجريت عام 2024،<sup>379</sup> وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج النوعي. أظهرت النتائج أن التواصل الفعال يمكن أن يعزز العلاقات بين الأفراد، ويبني الثقة، ويخلق بيئة مناسبة لحل النزاعات. أوجه التشابه في هذه الدراسة تتمثل في مناقشة دور التواصل في حل النزاعات، بينما يتمثل أوجه الاختلاف في تركيز الدراسة على أنواع النزاعات الأسرية في مقاطعة كاليوايتس ودور التواصل بين الزوجين في حل هذه النزاعات.

ثانياً: دراسة لديفي ديوي حاجار وآخرين بعنوان "Peran Komunikasi Efektif dalam Penyelesaian Konflik" أجريت عام 2024<sup>380</sup>، وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج النوعي. أظهرت النتائج أن إدارة النزاعات من خلال التواصل الفعال تمثل خطوة استراتيجية لخلق بيئة متناغمة وداعمة لتطور الأفراد والمنظمات. أوجه التشابه في هذه الدراسة تتمثل في التركيز على دور التواصل في حل النزاعات، بينما يتمثل أوجه الاختلاف في أنواع النزاعات الأسرية في مقاطعة كاليوايتس ودور التواصل بين الزوجين في حل هذه النزاعات.

ثالثاً: دراسة لموخ بدر الدين وآخرين بعنوان "Peran Komunikasi Efektif dalam Mengelola Konflik di Lembaga Pendidikan" أجريت عام 2024<sup>381</sup>، وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج النوعي. أظهرت النتائج أن التواصل الواضح والمفتوح يساهم في تحديد المشكلات، وتشجيع الفهم، وتقديم حلول فعّالة للنزاعات. أوجه التشابه في هذه الدراسة تتمثل في التركيز على دور التواصل في حل النزاعات، بينما يتمثل أوجه الاختلاف في دراسة أنواع النزاعات الأسرية في مقاطعة كاليوايتس ودور التواصل بين الزوجين في حل هذه النزاعات.

رابعاً: دراسة لمحمد فارز ذكر الخالق وآخرين بعنوان "Peran Komunikasi Efektif dalam Menyelesaikan Konflik Organisasi di SMK Triguna 1956" أجريت عام 2024<sup>382</sup> وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج النوعي. أظهرت النتائج أن التواصل يلعب دوراً هاماً في حل النزاعات التنظيمية، وأن سوء

<sup>379</sup> Muhammad Farhan Khairuman et al., "Peran Komunikasi Dalam Penyelesaian Konflik," *MUDABBIR Journal Research and Education Studies*, Vol. 4, No. 2 (2024).

<sup>380</sup> Devi Dewi Hajar et al., "Peran Komunikasi Efektif Dalam Penyelesaian Konflik," *Jurnal Pelita Nusantara*, Vol. 2, No. 3 (2024).

<sup>381</sup> Mokh Badrudin et al., "Peran Komunikasi Efektif Dalam Mengelola Konflik Di Lembaga Pendidikan," *LEADERIA: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, Vol. 5, No. 1 (2024).

<sup>382</sup> Moh Fariz Dzikrul Kholik et al., "Peran Komunikasi Dalam Menyelesaikan Konflik Organisasi Di SMK Triguna 1956," *Jurnal Manajemen dan Ekonomi Kreatif*, Vol. 1, no. 3 (2023).

التواصل قد يؤدي إلى سوء الفهم بين الأعضاء. أوجه التشابه في هذه الدراسة تتمثل في التركيز على دور التواصل في حل النزاعات، بينما يتمثل أوجه الاختلاف في دراسة أنواع النزاعات الأسرية في مقاطعة كاليوايتس ودور التواصل بين الزوجين في حل هذه النزاعات.

خامساً: دراسة لإفالد وان عبد الله بعنوان "Peran Komunikasi Keluarga Dalam Keharmonisan Rumah Tangga Menurut Perspektif Hukum Islam Di Desa Pasir Kemilu Kecamatan Rengat Kabupaten Indragiri Hulu"، أجريت عام 2023<sup>383</sup> وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج النوعي. أظهرت النتائج أن التواصل الجيد بين أفراد الأسرة يؤدي إلى فوائد إيجابية عديدة لتحقيق الانسجام الأسري، بينما يؤدي سوء التواصل إلى ظهور مشكلات أسرية. تتمثل أوجه التشابه في التركيز على دور التواصل، بينما يتمثل أوجه الاختلاف في دراسة أنواع النزاعات الأسرية في مقاطعة كاليوايتس ودور التواصل بين الزوجين في حل هذه النزاعات.

سادساً: دراسة لشيخ نور الشيخ وآخرين بعنوان "Keefektifan Komunikasi Interpersonal dalam Menyelesaikan Konflik Suami Istri"، أجريت عام 2023<sup>384</sup> وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج النوعي. أظهرت النتائج أن أهمية التواصل بين الأفراد كوسيلة فعالة في حل النزاعات الزوجية. تتمثل أوجه التشابه في التركيز على التواصل بين الزوجين في حل النزاعات، بينما يتمثل أوجه الاختلاف في دراسة أنواع النزاعات الأسرية في مقاطعة كاليوايتس ودور التواصل بين الزوجين في حل هذه النزاعات.

سابعاً: دراسة لميا نور الإسلام بعنوان "Komunikasi Interpersonal Pasangan Suami Istri dalam Upaya Menjaga Keharmonisan Rumah Tangga"، أجريت عام 2021<sup>385</sup> وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج النوعي. أظهرت النتائج أن عملية التواصل بين الزوجين تتضمن تبادل المعلومات، وأن العوائق في التواصل تشمل العوائق الجسدية والنفسية والنزاعات. تتمثل أوجه التشابه في التركيز على التواصل بين

<sup>383</sup> Efaldo Wan Abdillah, "Peran Komunikasi Keluarga Dalam Keharmonisan Rumah Tangga Menurut Perspektif Hukum Islam Di Desa Pasir Kemilu Kecamatan Rengat Kabupaten Indragiri Hulu" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2023).

<sup>384</sup> Sy. Nurul Syobah et al., "Keefektifan Komunikasi Interpersonal dalam Menyelesaikan Konflik Suami Istri," *Jurnal Interaksi: Jurnal Ilmu Komunikasi*, Vol. 7, no. 1 (2023).

<sup>385</sup> Mia Nurislamiah, "Komunikasi Interpersonal Pasangan Suami Istri dalam Upaya Menjaga Keharmonisan Rumah Tangga," *Communicative : Jurnal Komunikasi dan Dakwah*, Vol. 2, No. 1 (2021): 15.

الزوجين، بينما يتمثل أوجه الاختلاف في دراسة أنواع النزاعات الأسرية في مقاطعة كالوياتيس ودور التواصل بين الزوجين في حل هذه النزاعات.

بناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء دور التواصل بين الزوجين في حل النزاعات الأسرية في منطقة كالوياتيس بمدينة جمبر. يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: ما هي أنواع النزاعات التي تحدث بين الأزواج في منطقة كالوياتيس، وما دور التواصل في حل هذه النزاعات؟ من المتوقع أن يُقدّم هذا البحث رؤى جديدة حول استراتيجيات التواصل الفعال لتحقيق الانسجام الأسري.

#### ب. منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجاً نوعياً يهدف إلى فهم الظواهر من خلال وصفها بسياقها الطبيعي، واستكشاف سلوك وأفكار وتجارب المشاركين بشكل عميق.<sup>386</sup> ونوع هذه الدراسة هو دراسة حالة، التي تركز على ظاهرة أو حالة معينة للكشف عن خلفياتها، وسياقها، والتفاعلات المرتبطة بها.<sup>387</sup> تم اختيار المشاركين من الأزواج المسلمين الذين يعيشون في منطقة كالوياتيس ولديهم تجربة مباشرة ومعرفة متعلقة بالقضايا المطروحة في البحث. وكانت أدوات جمع البيانات المستخدمة هي المقابلات والملاحظة والوثائق.

#### ج. نتائج البحث

##### 1. أنواع النزاعات بين الأزواج في كالوياتيس

كما ذكر سابقاً، النزاع يعد أمراً لا بد منه في الحياة الزوجية. وهذا يتماشى مع رأي مك غوناغل وآخرين (Mc Gonagle, dkk.)، الذين أشاروا إلى أن النزاع أمر شائع يواجهه الأشخاص المرتبطون بعلاقة الزواج.<sup>388</sup> وقد عزّز هذا الرأي ما ذكره سيلارس وآخرون (Sillars, dkk.) بأن النزاعات داخل الأسرة تحدث أكثر من النزاعات في المجالات الاجتماعية الأخرى.<sup>389</sup>

<sup>386</sup> Lexy J Moleong, *Metodologi Kualitatif* (Sidoarjo: Zifatama Publisher, 2015).

<sup>387</sup> Mardawani, *Praktis Penelitian Kualitatif (Teori Dasar Dan Analisis Data Dalam Perspektif Kualitatif)*, 1 (Yogyakarta: Deepublish, 2020).

<sup>388</sup> Eva Meizara Puspita Dewi, "Konflik Perkawinan Dan Model Penyelesaian Konflik Pada Pasangan Suami Istri," Vol. 2, No. 1 (2008).

<sup>389</sup> Husin Sutanto, *Buku Ajar Model Dan Strategi Manajemen Konflik Dalam Rumah Tangga* (Purbalingga: Eureka Media Aksara, 2022), 10.

بناء على نتائج المقابلات مع ثمانية من سكان كاليواتيس، وجدت الباحثة أن جميع المشاركين قد التقوا أنواع النزاعات أثناء حياتهم الزوجية، واتفقوا أيضا على أن النزاع جزء لا يتجزأ منها، على الرغم من اختلاف مستويات وأنواع النزاعات التي واجهوها. كما أشارت السيدة "UQ"، وهي إحدى ساكنات كاليواتيس المتزوجات، إلى أن كل أسرة لا بد من مواجهة النزاع، وذلك لأن الزوجين يمتلكان شخصيات وخلفيات مختلفة.<sup>390</sup> وأيد السيد "SS"، وهو أحد سكان كاليواتيس المتزوجين، هذا الرأي<sup>391</sup>.

استنادا إلى نتائج البحث، فإن النزاعات التي يواجهها الأزواج في كاليواتيس ينقسم إلى النزاعات الداخلية والنزاعات الخارجية. وفيما يلي شرح لهذين القسمين:

#### (أ) النزاعات الداخلية

النزاعات الداخلية هي النزاعات التي تنبع من العلاقة بين الزوجين، مثل اختلاف القيم والتوقعات والصدمات النفسية السابقة. وقد أشار لويس كوزر (Lewis Coser) إلى أن النزاع الداخلي هو النزاع الذي ينشأ داخل مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة قوية.<sup>392</sup> ومن خلال هذه الدراسة، وُجد أن النزاعات الداخلية تنبع من العوامل التالية:

#### (1) اختلاف وجهات النظر

لا يمكن أن يتحد الأفراد في الرأي أبدا، والأزواج كذلك. ذكر إفندي (Effendi) أن اختلاف وجهات النظر بين الزوجين أمر طبيعي، لأنه ناتج من اختلاف طرق التفكير في التعامل مع المشكلات الناتج من اختلافات في التعليم والشخصية والتجارب السابقة وأسلوب التربية الذي نشأ عليه كل من الزوجين.<sup>393</sup>

ويواجه أيضا الأزواج في كاليواتيس النزاعات الناجمة من اختلاف وجهة النظر. فعلى سبيل المثال، تواجه السيدة "DR"، وهي إحدى ساكنات كاليواتيس المتزوجات، وزوجها نزاعًا متكررًا حول استخدام الأدوية

<sup>390</sup> السيدة يو كيو، مقابلة (جمبر، 6 يناير 2025).

<sup>391</sup> السيد س س، مقابلة (جمبر، 23 يناير 2025).

<sup>392</sup> Hanif Nur Su'ada et al., "Manajemen Konflik Pernikahan Campuran (Studi Kasus Pada Suami Istri Etnis Jawa Dan Madura)," *Jurnal Ilmu Sosial, Humaniora dan Seni*, Vol. 1, No. 3 (2022).

<sup>393</sup> Sofia Gussevi, "Sosialisasi dan Pendampingan Manajemen Konflik dalam Rumah Tangga Istri yang Bekerja di Perum Citra Permata Sakinah Purwakarta," *Sivitas : Jurnal Pengabdian dan Pemberdayaan Masyarakat*, Vol. 1, No. 1 (2021).

الكيميائية؛ إذ يمنع زوجها استخدام هذه الأدوية لاعتقاده بأنها مضرّة للجسم، بينما ترى السيدة "DR" أن استخدامها ضروري، ولكن ضمن حدود معينة. وعندما يصاب طفلهما بالمرض، يصبح هذا الخلاف مصدرًا للنزاع بينهما.<sup>394</sup>

## (2) سوء التفاهم

سوء التفاهم من أكثر التحديات التي يمر بها الأزواج خاصة في بداية زواجهم، يحدث ذلك عندما يفهم أحد الزوجين أقوال أو أفعال الطرف الآخر بطريقة مختلفة عن المقصود. على سبيل المثال، تواجه السيدة "BB"، وهي إحدى ساكنات كاليواتيس المتزوجات منذ أربع سنوات، نزاعًا متكررًا مع زوجها بسبب نبرة صوتها. فهي تملك صوتًا منخفضًا، فترفع نبرتها كي تُسمع بوضوح، إلا أن زوجها يفسر ذلك علامةً على قلة الاحترام. وهذا يجعلها تشعر بالحيرة، لأنها لا ترى أي خطأ في طريقة حديثها.<sup>395</sup> وكذلك السيدة "UD" تواجه النزاعات بسبب سوء التفاهم، وهي أيضًا لا تزال في أوائل زواجها؛ إذ إنها تتسرع في استنتاج الأمور قبل أن تطلب توضيحًا أكثر من زوجها.<sup>396</sup>

وقد أكد هذا الاستنتاج بحث أجرته هيلوا وآخرون (Helwa, dkk.)، أن الأزواج الجدد، خاصة في السنوات الخمس الأولى، يكونون أكثر عرضة لسوء الفهم والنزاعات بسبب عدم القدرة على ضبط نبرة الصوت بشكل جيد.<sup>397</sup> وبينت دراسة كلاينيل وكلاينيل (Clinebell & Clinebell, 2005) بأن السنوات الأولى من الزواج تعدّ فترة تكيف، حيث يواجه الأزواج صعوبات عندما يدخلون الحياة الزوجية لأول مرة.<sup>398</sup>

## (3) الغيرة

<sup>394</sup> السيدة DR، مقابلة (جمبر، 6 يناير 2025).

<sup>395</sup> السيدة BB، مقابلة (جمبر، 8 يناير 2025).

<sup>396</sup> السيدة UD، مقابلة (جمبر، 14 يناير 2025).

<sup>397</sup> Helwa Nur Alfa Laila et al., "Pesan Non Verbal Dalam Komunikasi Interpersonal Suami Istri Dalam Pernikahan," *Karimah Tauhid*, Vol. 3, No. 6 (2024).

<sup>398</sup> Cinde Anjani and Suryanto, "Pola Penyesuaian Perkawinan Pada Periode Awal," *INSAN*, Vol. 8, No. 3 (2006).

الغيرة إحساس طبيعي في العلاقة الزوجية المبنيّة على الحب. ولكن قد تؤدي مشاعر الغيرة إلى حدوث النزاعات داخل الأسرة. كما هو الحال بالنسبة للسيدة "DR"، التي تسببت دراستها الجامعية في إثارة غيرة زوجها، كانت تدرس في كلية يغلب عليها الطلاب الذكور، ولم تكن ترتدي النقاب، فيحصل النزاع بينهما.<sup>399</sup> فقد أوضح محمد عارفين بدري (Muhammad Arifin Badri) أن الغيرة تعكس مشاعر الحب والولاء، وهي أحد الأسس التي تُبنى عليها قوة العلاقة الزوجية. يجب أن يكون لدى الزوج المسؤول قدر من الغيرة لحماية زوجته. ومع ذلك، ينبغي الحذر من الغيرة التي تتجاوز الحد الطبيعي، والتي تقوم على سوء الظن، لأنها قد تصبح خطراً لاستقرار الأسرة.<sup>400</sup>

#### 4) الصدمات النفسية في الطفولة

تنشأ بعض النزاعات الزوجية بسبب الصدمات النفسية التي تعرض لها أحد الزوجين في طفولته، وتستمر عليه التأثير في كبره. وعندما يتفاعل الزوجان، قد تعود هذه الصدمات إلى السطح، مما يؤدي إلى توترات بينهما. ذكرت السيدة "TT"، وهي إحدى ساكنات كاليواتيس المتزوجات، أنها تشعر بالغضب مرارا عندما يعاتبها زوجها. ويرجع ذلك إلى تجربتها في الطفولة، حيث كانت تتعرض العتاب مرارا من والديها.<sup>401</sup> أسلوب تربية الآباء لأطفالهم يؤثر على طريقة تعاملهم العاطفي مع الآخرين. ويُعرف هذا الأسلوب باسم "نمط التعلق (Attachment Style)"، وهو النمط الذي يبقى مع الشخص في مختلف علاقاته، ويؤثر على كيفية تعامله مع شريكه في الحياة، وكذلك على أسلوب تربيته لأطفاله في المستقبل. لذا، فإن فهم نوع نمط التعلق الذي يحمله الشخص، والتحدث عنه مع الشريك، يمكن أن يخفف آثار الصدمات النفسية التي نشأت في مرحلة الطفولة.<sup>402</sup>

<sup>399</sup> السيدة UD ، مقابلة (جمبر، 14 يناير 2025).

<sup>400</sup> Muhammad Arifin Badri, "Hakikat Cemburu dalam Rumah Tangga (Studi Deskriptif Tentang Kehidupan Nabi Dengan Istri-Istrinya)," *Al-Majaalis : Jurnal Dirasat Islamiyah*, Vol. 2, No. 2 (2015).

<sup>401</sup> السيدة TT ، مقابلة (جمبر، 17 يناير 2025).

<sup>402</sup> "Dampak Trauma Masa Kecil, Pengaruhi Hubungan Pernikahan!," accessed June 27, 2025, <https://id.theasianparent.com/dampak-trauma-masa-kecil>.

ب. النزاعات الخارجية

النزاع الخارجي هو النزاع الناجم عن عوامل خارجية مثل تدخل الحماة، والضغوط الاقتصادية، والبيئة الاجتماعية. في مقاطعة كالويواتيس، اكتشفت الباحثة أن العوامل الخارجية المؤدية إلى النزاع هي كما يلي:

(1) تدخل الأهل في شؤون الزوجين

رغم أن للزوجين حق في إدارة شؤون الزوجية بأنفسهم، إلا أن الحماة أو الأقارب قد تقدم نصائح مفرطة، فيتحوّل ذلك إلى شيء من التدخل، الذي يؤدي مرارا إلى إخلال توازن العلاقة الزوجية. وفقاً لأرثالهور (Arthaluhr)، تدخل الوالدين في حياة أبنائهم يشمل التدخل في المشاعر، واتخاذ القرارات، والأمور المالية والاجتماعية.<sup>403</sup> في كثير من الأحيان، يتدخل أحد الوالدين في سير الحياة الزوجية حتى يفقد الزوج القدرة على اتخاذ القرارات بنفسه. على سبيل المثال، قالت السيدة "HH"، وهي إحدى ساكنات كالويواتيس المتزوجات، إن والدتها كانت تتدخل كثيرا في الشؤون الزوجية، مما جعل زوجها يفقد حريته في اتخاذ القرارات.<sup>404</sup>

وتواجه السيدة "BB" نفس الوضع حيث تتدخل عائلة زوجها في النظام الغذائي لطفلهم الذي يتبع برنامجا لزيادة وزنه.<sup>405</sup> من منظور الشريعة الإسلامية، يُسمح تدخل الوالدين طالما كان بهدف خير ولا يضر بالأسرة، ولا سيما إذا طلب الزوجان النصائح وعجز عن التصرف بحكمة. ولكن إذا كان التدخل مفرطاً، مثل أن يهيمن على اتخاذ القرارات أو يسبب حدوث النزاعات، فإن ذلك يضر العلاقة الزوجية ويخالف مبدأ التوازن الأمري الذي علمه الإسلام.<sup>406</sup>

<sup>403</sup> Akhmad Rudi Maswanto and Ani Ulyatur Rashida, "Pengaruh Intervensi Orang Tua Terhadap Keberlangsungan Rumah Tangga Anak," *AL-ASHLAH: Jurnal Hukum Keluarga dan Hukum Islam*, Vol. 4, No. 1 (2025).

<sup>404</sup> السيدة HH ، مقابلة (27 يناير 2025).

<sup>405</sup> السيدة BB ، مقابلة (جمبر، 8 يناير 2025).

<sup>406</sup> Maswanto and Rashida, "Pengaruh Intervensi Orang Tua Terhadap Keberlangsungan Rumah Tangga Anak."

## (2) المشاكل الاقتصادية

تعتبر المشاكل الاقتصادية من أبرز عوامل النزاعات بين الزوجين، لأن الحياة الأسرية المريحة مرتبطة بتلبية الاحتياجات الأساسية وحسن الاقتصاد. ذكر البحث الذي أجراه ميلر وزملاؤه (Miller, dkk.) أن الوضع المالي يشكل مشكلة كبيرة في الحياة الزوجية.<sup>407</sup> في كاليواتيس، يواجه بعض الأزواج نزاعات بسبب عدم استقرار الوضع الاقتصادي. قالت السيدة "UD"، وهي إحدى ساكنات كاليواتيس المتزوجات، إنها تشعر أن الوضع الاقتصادي لأسرتها لم يستقر بعد، لأن زوجها لا يزال طالبًا جامعيًا ولم يحصل على وظيفة ثابتة. فهي ترغب أن يقدر زوجها على جلب مكسب إضافي، بينما يفضل زوجها التركيز على دراسته.<sup>408</sup> تواجه السيدة "UQ"، وهي إحدى ساكنات كاليواتيس المتزوجات، نفس التحدي. عندما واجهت أسرتها صعوبات مالية، طلبت من زوجها أن يعمل بجد أكبر لتأمين الدخل. في بعض الأحيان، لم يستجب زوجها لهذه الدعوة على الفور، مما تطلب وقتًا طويلاً حتى يدرك أهمية الحصول على دخل إضافي.<sup>409</sup>

## (3) الاختلافات الثقافية

الاختلافات الثقافية تنتج تنوعاً بين الأفراد، مما يؤدي إلى ظهور مجتمعات مختلفة. فكل ثقافة لها أنظمة وقيم خاصة تمثل المبادئ التي ترشد الأفراد إلى تحقيق أهداف حياتهم.<sup>410</sup> كما أن ثقافة المجتمع تخلق أساليب تواصل مختلفة بين أفرادها. فعلى سبيل المثال، يتميز شعب المادريين بنبرة وطريقة تواصل تنسم بالحزم وارتفاع الصوت. وهذا يختلف عن الجاوين الذين لديهم أسلوب تواصل يميل إلى الهدوء واللفظ والتهذيب. وقد يؤدي هذا الاختلاف إلى حدوث النزاع بين الزوجين، كما حدث مع السيدة "BB"، حيث فوجئت بأسلوب تواصل زوجها الحازم، لأنها نشأت في بيئة اعتادت على الكلام بلطف. وهذا الأسلوب،

<sup>407</sup> Narissa Petronella Pinontoan, "Permasalahan Dalam Pernikahan Yang Dijalani Oleh Orang Dewasa" (Skripsi, Sanata Dharma University, 2018).

<sup>408</sup> السيدة UD ، مقابلة (جمبر، 14 يناير 2025).

<sup>409</sup> السيدة UQ ، مقابلة (جمبر، 6 يناير 2025).

<sup>410</sup> R. Milwanda Nadika S et al., "Manajemen Konflik Dalam Komunikasi Pasangan Suami-Istri Beda Etnis," *Interaksi Online*, Vol. 10, No. 4 (2022).

رغم كونه ناتجا عن التربية الأسرية لديه، إلا أنه متأثر أيضا بالثقافة، حيث اعتادت أسرته على التحدث باللغة المادورية التي تميل إلى صراحة.<sup>411</sup>

لا تقتصر الاختلافات الثقافية على العلاقة بين الزوجين فقط، بل يمكن أن تحدث أيضًا بين الزوجة والحماة أو أفراد أسرة الزوج. فقد واجهت السيدة "UY"، وهي إحدى ساكنات كاليواتيس المتزوجات، بعض الصعوبة في التكيف مع حمايتها التي تنتمي إلى ثقافة غير جاوية، إذ كانت معتادة على التحدث بشكل صريح، أما هي، التي نشأت في ثقافة جاوية، فكانت تتألم من هذا الأسلوب في الكلام.<sup>412</sup> وقالت "HH" التي تواجه نفس الوضع، حيث إن التكيف مع العادات والأنماط الثقافية المختلفة داخل منزل واحد ليس بأمر سهل.<sup>413</sup>

#### (4) أسلوب التربية الوالدية

يؤثر أسلوب التربية الوالدية تأثيرا كبيرا على الحياة الزوجية. قال فيلسار وليستاري (Fellasar & Lestari) إن أساليب التربية التي تغرس منذ الصغر تكون دليلا للشخص في تصرفاته وفهمه للحياة.<sup>414</sup> وكذلك عند دخولهم الحياة الزوجية. تزوجت السيدة "TT" من رجل نشأ في أسرة تكون النساء أغلب في إدارة الشؤون الأسرية من الرجال، فعند دخولها الحياة الزوجية، يبدو أنها أكثر سيطرة من زوجها، ويؤدي ذلك إلى حدوث النزاع بينهما.<sup>415</sup> وتواجه السيدة "HH" نفس المشكلة، إذ كان زوجها الابن الأصغر في عائلته ونشأ مدللًا، لذلك يقل مهارته على اتخاذ القرارات، بينما هي تمنع من اتخاذ القرار إدراكا أن زوجها أحق بذلك. فهذا يسبب النزاعات، إذ يمنع كل واحد منهما من أخذ القرار.<sup>416</sup>

<sup>411</sup> السيدة BB ، مقابلة (جمبر، 8 يناير 2025).

<sup>412</sup> السيدة UY ، مقابلة (جمبر، 18 يناير 2025).

<sup>413</sup> السيدة HH ، مقابلة (27 يناير 2025).

<sup>414</sup> Barokatun Nikmah and Nurus Sa'adah, "Literature Review: Membangun Keluarga Harmonis melalui Pola Asuh Orang Tua," *Taujihat: Jurnal Bimbingan Konseling Islam*, Vol. 2, No. 2 (2021).

<sup>415</sup> السيدة TT ، مقابلة (جمبر، 17 يناير 2025).

<sup>416</sup> السيدة HH ، مقابلة (27 يناير 2025).

2. دور التواصل في حل النزاعات بين الأزواج في كاليواتيس

النزاعات التي تحدث داخل الأسرة تحتاج إلى طريقة لحلها. وحل النزاع هو الخطوات يأخذها الطرفان المتنازعان أو طرف ثالث من أجل الوصول إلى نتيجة معينة تنهي الخلاف. فأما النزاعات الأسرية، فإن حلها يكون بالجهود يبذلها الزوجان المتخاصمان لتسوية مشكلاتهما.<sup>417</sup>

في المنظور الإسلامي، يُعرف حل النزاع بمصطلح "الإصلاح"، وهو بمعنى السلام أو حل النزاع. وقد ورد مفهوم الإصلاح في القرآن الكريم:

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعُثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا.<sup>418</sup>

فسر ابن كثير هذه الآية ببيان رأي الفقهاء، حيث قالوا إنه إذا حدثت نزاعات بين الزوجين، ينبغي على الحكم أو الوسيط أن يهدئ الطرفين بالبحث عن جذور المشكلة، ثم توجيههما إلى تقوية الثقة والتفاهم بينهما تجنبًا للسلوكيات السلبية. وإذا استمرت النزاعات، فإن الحكم يبحث عن شخص موثوق (حكم) من الطرفين (من أسرة الزوج ومن أسرة الزوجة) لتفحص المشكلة والبحث عن حلول بناءة للطرفين، سواء كانت الفراق أو العودة للعيش معًا. وكلا الخيارين جائز ولكن الشريعة تفضل الإصلاح.<sup>419</sup>

يعد التواصل بين الزوجين عنصر أساسي في حل النزاعات. كما ذكر هيرلوك (Hurlock) أن المشاكل بين الزوجين يمكن دائمًا حلها من خلال بناء التواصل بينهما.<sup>420</sup> العلاقة بطبيعتها ليست ثابتة، بل متغيرة دائمًا، فالتواصل هو العامل الذي ينظم التشابه والاختلاف بين الطرفين. وفي الحقيقة، لا يكون التواصل دائمًا وسيلة لحل النزاع، بل قد يكون، كما يقول ساموفار وزملاؤه (Samovar, dkk.)، سببًا لنشوء النزاع ذاته، كسوء التفاهم بين الزوجين قد يؤدي إلى نشوب الخلاف. ولكن إذا أحسن استخدامه، يمكن أن يكون أيضًا وسيلة لحل النزاع.<sup>421</sup>

<sup>417</sup> Sutanto, *Buku Ajar Model Dan Strategi Manajemen Konflik Dalam Rumah Tangga*, 43.

<sup>418</sup> صورة النساء، الآية: 35.

<sup>419</sup> Sutanto, *Buku Ajar Model Dan Strategi Manajemen Konflik Dalam Rumah Tangga*, 42.

<sup>420</sup> Karina Tria Meliani et al., "Kecemburuan sebagai Moderator pada Kualitas Hubungan Romantis dan Kesejahteraan Subjektif Dewasa Awal Berstatus Menikah," *Psymphatic: Jurnal Ilmiah Psikologi*, Vol. 8, No. 2 (2022).

<sup>421</sup> S et al., "Manajemen Konflik Dalam Komunikasi Pasangan Suami-Istri Beda Etnis."

استنادًا إلى نتائج المقابلات مع ثمانية من المشاركين، وجدت الباحثة أن التواصل له دور كبير في حل

النزاعات بين الأزواج في كاليواتيس. وفيما يلي تفاصيل حول هذا الموضوع:

#### أ. أساليب التواصل في حل النزاعات

قبل أن تتكلم الباحثة عن دور التواصل لحل النزاعات، من الممكن أن نعرف أساليب التواصل التي أجرتها الزوجان أثناء الخلاف، كي نعرف مدى فعاليته لحل النزاعات. أساليب التواصل في حل النزاعات هي الاستراتيجية أو المناهج التي يسلكها الأزواج للتعامل مع المشكلات. قال أفندي (Effendi) أن الاستراتيجية التواصلية تجمع بين التخطيط وإدارة الحوار لتحقيق أهداف معينة، والطريقة المستخدمة قد تختلف حسب الوضع والظروف.<sup>422</sup> في منطقة كاليواتيس، هناك عدة أساليب التواصل يستخدمها الأزواج لحل النزاعات، ومنها:

#### (1) تأجيل التواصل حتى يهدأ الطرفين

التواصل أثناء التواتر العاطفي قد يسبب تفاقم المشكلات بدلا من حله. لذلك، يفضل الأزواج في كاليواتيس إعطاء نفسه وشريكه بعض الأوقات للهدوء قبل البدء بالكلام. تقول السيدة "BB" إنها تنتظر حتى تهدأ هي وزوجها قبل مناقشة المشكلة.<sup>423</sup> كما أكدت السيدة "TT" أنها تفضل التزام الصمت لفترة قصيرة لتجنب جدال غير مثمر.<sup>424</sup> وأيضا، ذكرت السيدة "UY" أنه عند وقوع نزاع، فإنها أو زوجها يطلبان بعض الوقت للخلوة أولاً. وهي ترى أن التقدير المتبادل وإعطاء الشريك مساحة خاصة يُعدّان من العناصر الأساسية في حل النزاعات.<sup>425</sup>

إن إعطاء الشريك مساحة للتفكير مهم جدا، حيث إن الخلافات مرارا تُوقع الطرفين في دوامة المشاعر والانحياز لرؤيتهما الخاصة. منح الوقت للتأمل الذاتي يعطي فرصة لكل طرف لفهم مشاعره وأفكاره بعيدًا

<sup>422</sup> Sutanto, *Buku Ajar Model Dan Strategi Manajemen Konflik Dalam Rumah Tangga*, 32.

<sup>423</sup> السيدة BB ، مقابلة (جمبر، 8 يناير 2025).

<sup>424</sup> السيدة TT ، مقابلة (جمبر، 17 يناير 2025).

<sup>425</sup> السيدة UY ، مقابلة (جمبر، 18 يناير 2025).

عن التأثيرات الخارجية، مما يساعدهما على فهم نفسيهما بشكل أعمق، وإصلاح وجهات نظرهما، والوصول

إلى حلول فعالة عند البدء بالكلام.<sup>426</sup>

(2) ضمان أجواء مريحة قبل التواصل

يحرص الأزواج في كاليواتيس على خلق أجواء مريحة قبل التحدث، لأجل الوصول إلى التواصل الفعال.

على سبيل المثال، تقول السيدة "BB" إنها مرارا تضع مستحضرات العناية بالبشرة لزوجها قبل بداية الحوار،

وذلك لجعل الأجواء مريحة وفتح باب الحديث بحرية.<sup>427</sup> كما تتبع السيدة "HH" نفس الطريقة، حيث تتأكد

أولا من تهيئة الطرفين بالكلام وخلق الأجواء الطيبة قبل مناقشة المشكلات.<sup>428</sup>

(3) التعرف على سبب النزاع

من المستحيل حل النزاع دون إدراك جذور المشكلة وفهمها جيدا. تقول السيدة "TT" إنه بعد أن يهدأ هي

وزوجها، يجلسان معًا للتفكير في سبب النزاع وفهم جذوره.<sup>429</sup> وتبين السيدة "HH" أن كل تصرف يقوم به

زوجها له دافع وسبب معين، وأنها أيضًا لديها منظورها الشخصي. فتبادل الآراء بصراحة يمكنهما من فهم

مصادر الخلاف والتعامل معها بشكل بناء.<sup>430</sup>

وقد أكد "كوديك (Kudek) على أن أحد أساليب حل النزاعات الأسرية هو مواجهة المشكلة بطريقة

إيجابية، وهو ما يُعرف بـ "حل المشكلات بشكل إيجابي (Positive Problem Solving)"، حيث يتم ذلك من

خلال التشاور بين الطرفين للوصول إلى حلول مرضية.<sup>431</sup> مناقشة أسباب النزاع يعطي الزوجين فرصة لفهم

وجهات نظر شريكه، مما يقلل من سوء الفهم والتصورات الخاطئة، التي تكون غالبا سببًا للنزاع. ومن خلال

هذه المناقشة، يمكن أيضا للزوجين العمل معًا لإيجاد حلول فعالة للمشاكل.<sup>432</sup>

<sup>426</sup> Muhammad Hanif and Dadi Ahmadi, "Pola Komunikasi Pasangan Pernikahan Muda," *Jurnal Riset Hukum Keluarga Islam (JRHKI)*, Vol. 4, No. 1 (2024).

<sup>427</sup> السيدة BB ، مقابلة (جمبر، 8 يناير 2025).

<sup>428</sup> السيدة HH ، مقابلة (27 يناير 2025).

<sup>429</sup> السيدة TT ، مقابلة (جمبر، 17 يناير 2025).

<sup>430</sup> السيدة HH ، مقابلة (27 يناير 2025).

<sup>431</sup> Sutanto, *Buku Ajar Model Dan Strategi Manajemen Konflik Dalam Rumah Tangga*, 47.

<sup>432</sup> Hanif and Ahmadi, "Pola Komunikasi Pasangan Pernikahan Muda."

#### 4) استخدام الدردشة

بعض الأزواج يشعرون بارتياح أكثر عند التعبير عن مشاعرهم عبر الدردشة. على سبيل المثال، تفضل السيدة "BB" التواصل عبر رسائل الواتساب، لأنه يسهلها التعبير عن مشاعرها وأسباب النزاع.<sup>433</sup> استخدام الدردشة يمكن أن يساعد أيضًا في تجنب الانفعالات العاطفية الشديدة. كما هو الحال في السيدة "UD"، أنها تشعر أن عواطفها تندفع أشد اندفاعًا إذا تحدثت مباشرة، ولتجنب نبرة الصوت العالية والكلمات الجارحة، تفضل التواصل عبر الدردشة.<sup>434</sup>

من ناحية أخرى، هناك أيضًا الأزواج يفضلون التواصل المباشر من استخدام الدردشة. وهذا يدل على أن أساليب التواصل في حل النزاعات تقبل التكيف وفقًا لراحة وشخصية كل زوجين. كما أوضحت السيدة "HH"، أنها تشعر براحة أكبر عند استخدام التواصل المباشر لضمان وضوح الرسالة وتجنب سوء الفهم. ورغم أنها جربت استخدام الدردشة أو الإشارات لحل النزاع مع زوجها، إلا أنها لا تتخذها طريقة أساسية للتواصل.<sup>435</sup>

#### 5) تقديم الاعتذار

يحتاج الزوجان إلى تقديم الاعتذار لحل النزاعات بينهما. وهذا ليس بمعنى أن الطرف الذي يقدم الاعتذار مخطئ قطعًا أو يفقد هيئته، بل هو فن لتخفيف التوتر في العلاقة. وأظهرت دراسة داربي وشلينكر (Darby & Schlenker) أن تقديم الاعتذار يعد وسيلة فعالة لحل النزاعات الشخصية، حيث يُظهر تحمل المسؤولية مطلقًا، ويعكس التزامًا حقيقيًا لتصحيح الخطأ.<sup>436</sup> وأكدت دراسة فينشام وآخرون (Fincham, dkk.) أن المسامحة تساعد الأزواج في التعامل مع المشكلات الحالية ومنع ظهورها في المستقبل.<sup>437</sup>

<sup>433</sup> السيدة BB ، مقابلة (جمبر، 8 يناير 2025).

<sup>434</sup> السيدة UD ، مقابلة (جمبر، 14 يناير 2025).

<sup>435</sup> السيدة HH ، مقابلة (27 يناير 2025).

<sup>436</sup> Maria Nona Nancy et al., "Hubungan Nilai dalam Perkawinan dan Pemaafan dengan Keharmonisan Keluarga," *Psikodimensia*, Vol. 13, No. 1 (2014).

<sup>437</sup> Nancy et al., "Hubungan Nilai dalam Perkawinan dan Pemaafan dengan Keharmonisan Keluarga."

ذكرت السيدة "TT" أنها وزوجها يحرصان على الاعتذار ودعاء الخير بعضهم بعضاً عند حل النزاعات، مما يقوي التفاهم والود بينهما.<sup>438</sup> وبالمثل، اعتادت السيدة UY أيضاً على تبادل الاعتذار مع زوجها، حتى وإن لم تعرف من المخطئ ومن المصيب في المشكلة، لأنها تعتقد أن الاعتذار يجعل كلا الطرفين يشعران بالراحة والطمأنينة.<sup>439</sup>

#### (6) إدخال الفكاهة في الحوار

روديا (Raudya) ترى أن جودة التواصل بين الزوجين تتأثر بحسن الفكاهة في العلاقة. كما يشير براسيتيا (Prasetya) إلى أن الفكاهة تساهم في خلق تواصل مريح وجذاب، وتجعله أكثر فعالية وتأثيراً إيجابياً.<sup>440</sup> السيدة "UY" تستخدم الفكاهة عند مواجهة النزاع مع زوجها. فبعد أن يعبر كل طرف عن وجهة نظره وتتضح الأمور، تختتم الحديث بالمزاح لتخفيف التوتر واستعادة الأجواء المريحة في العلاقة.<sup>441</sup> الأمر ذاته يقوم به السيد "SS"، حيث يضيف بعض الدعابة في نهاية الحوار بعد إيجاد الحلول، تهدئة للأجواء وتخفيفاً للتوتر.<sup>442</sup> كما أن السيدة "HH" تحرص على إدخال الفكاهة أثناء معالجة النزاعات.<sup>443</sup>

#### ب. دور التواصل في حل النزاع

بعد أن يستخدم الأزواج في كالتواتيس عدة المناهج للتواصل الفعال، يظهر هنا كيف يلعب حسن التواصل دوراً لحل النزاعات، وهي كما يلي:

#### (1) تقليل سوء الفهم

كما ذكر سابقاً، فإن سوء الفهم يعد من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى النزاع بين الأزواج في مقاطعة كالتواتيس. باستخدام التواصل الجيد، من خلال التوضيح وتقديم المعلومات الدقيقة، يمكن أن يقل سوء الفهم بين الزوجين. أوضحت السيدة "BB" أنها وزوجها كانا يواجهان مشكلة في سوء الفهم بسبب

<sup>438</sup> السيدة TT ، مقابلة (جمبر، 17 يناير 2025).

<sup>439</sup> السيدة UY ، مقابلة (جمبر، 18 يناير 2025).

<sup>440</sup> Ahmad Fauzan et al., "Sense of Humor: Dalam Menjaga Kepuasan Pernikahan Pasangan Suami Istri," *Psychopolytan : Jurnal Psikologi*, Vol. 6, No. 1 (2022).

<sup>441</sup> السيدة UY ، مقابلة (جمبر، 18 يناير 2025).

<sup>442</sup> السيد SS ، مقابلة (جمبر، 23 يناير 2025).

<sup>443</sup> السيدة HH ، مقابلة (27 يناير 2025).

نبرة الصوت أثناء التحدث. وبعد تكرار الخلافات، طلبت منه أن يعبر بصراحة عن مشاعره ويوضح الأخطاء التي وقعت بينهما، وبدأ أن يفعل ذلك، حتى لا يتكرر سوء الفهم مرة أخرى.<sup>444</sup> أكدت السيدة "UY" أن التواصل الفعال يساعدها في فهم المعنى الحقيقي من كلام زوجها، حتى لا تقع في التفسير الخاطئ.<sup>445</sup>

التواصل الفعال لا يقلل سوء الفهم فحسب، بل من خلاله، يزداد التفاهم والتوافق بين الزوجين. وقد أوضحت السيدة "HH" أنّ التواصل الجيد يساعدها في فهم رغبات زوجها، وكذلك الأمر بالنسبة له.<sup>446</sup> وأكدت السيدة "UQ" أنّ التواصل يساعدها على معرفة أكثر برغبة ورهبة زوجها، فيمكنها من التكيف بشكل أفضل في المستقبل.<sup>447</sup>

## (2) منع تكرار النزاع

إنّ التواصل الفعال لا يساعد فقط في حل النزاعات بين الزوجين، بل يُعد وسيلةً وقائيةً لمنع تكرار النزاعات ذاتها في المستقبل.<sup>448</sup> كما في مشكلة السيدة "BB" وزوجها عن نبرة الصوت سابقا، بعد أن يقوما بالتواصل ويعبرا عن وجهة نظر كل منهما، أصبحا يفهمان بعضهما بعض، وهذا ساعدهما على تجنب تكرار النزاعات في المستقبل.<sup>449</sup> قالت السيدة "UD" نفس الشيء، حيث أوضحت أنه بعد التواصل وفهم جذر المشكلة في أيّ نزاع، لم يكن الخلاف يتكرر مرة ثانية.<sup>450</sup> وأيد هذا الرأي أيضا السيد "SS"<sup>451</sup> والسيدة "HH"<sup>452</sup>، حيث أدركا فائدة التواصل في منع تكرار النزاعات.

<sup>444</sup> السيدة BB ، مقابلة (جمبر، 8 يناير 2025).

<sup>445</sup> السيدة UY ، مقابلة (جمبر، 18 يناير 2025).

<sup>446</sup> السيدة HH ، مقابلة (27 يناير 2025).

<sup>447</sup> السيدة UQ ، مقابلة (جمبر، 6 يناير 2025).

<sup>448</sup> Khairuman et al., "Peran Komunikasi Dalam Penyelesaian Konflik."

<sup>449</sup> السيدة BB ، مقابلة (جمبر، 8 يناير 2025).

<sup>450</sup> السيدة UD ، مقابلة (جمبر، 14 يناير 2025).

<sup>451</sup> السيد SS ، مقابلة (جمبر، 23 يناير 2025).

<sup>452</sup> السيدة HH ، مقابلة (27 يناير 2025).

### (3) بناء القرب العاطفي

التواصل الفعال بين الزوجين يساهم أيضا في تقوية علاقتهما ويزيد مشاعر الحب والتفاهم بعد حدوث النزاع. حيث يشعر كلا الطرفين بأن شريكه يدعمه ويهتم بمشاعره. كما أوضحت السيدة "UY"، أنها أحيانا تشعر بالغيرة وتحصل على عدم الاهتمام من زوجها حين يشغله العمل. بعد أن يتم النزاع عبر التواصل، أصبحت تفهم زوجها وما المراد من فعله أصلا، فحينئذ تكون علاقتها أكثر مودةً وحبًا.<sup>453</sup>

وكذلك أكدت السيدة "TT" أن التواصل يجعلها وزوجها أكثر فهما للحقوق والواجبات المتبادلة في الحياة الزوجية.<sup>454</sup> وقد مرَّ السيد "SS" بتجربة مشابهة، حيث أقرَّ بأنه أصبح أكثر اهتمامًا بزوجته بعد حل النزاع عبر التواصل.<sup>455</sup>

### (4) إيجاد الحلول المناسبة

يمكن التواصل اكتشاف جذور المشكلة التي وقعت بين الزوجين، فيسهل عليهما إيجاد حلول مناسبة يرضي الجميع. كما ذكر في دراسة نشرت في مجلة "الإذاعة" (Al-Idzaah)، أن النزاع غالبًا ينشأ بسبب التواصل السيء، مثل غموض المعلومات أو نقص التعاطف. باستخدام أسلوب التواصل الفعال، يمكن للأطراف المتنازعة إدارة اختلافاتهم والوصول إلى حلول تحقق مصلحة الجميع.<sup>456</sup> وبين السيد "SS" أن عملية تواصله مع زوجته يبدأ أولاً بالبحث عن جذور المشكلة ليصل إلى الحل المناسب.<sup>457</sup> هذا يدل على أن التواصل له دور هام لإيصال الزوجين إلى حلول وخروج عن المشكلة.

### د. الخلاصة

بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج ما يلي:

1. أن النزاعات بين الأزواج في كاليواتيس ينقسم إلى (أ) النزاعات الداخلية، وهي التي تنبع من العوامل: اختلاف وجهة النظر، سوء التفاهم، والغيرة، و (ب) النزاعات الخارجية، وهي التي تنبع من

<sup>453</sup> السيدة UY ، مقابلة (جمبر، 18 يناير 2025).

<sup>454</sup> السيدة TT ، مقابلة (جمبر، 17 يناير 2025).

<sup>455</sup> السيد SS ، مقابلة (جمبر، 23 يناير 2025).

<sup>456</sup> Khairuman et al., "Peran Komunikasi Dalam Penyelesaian Konflik."

<sup>457</sup> السيد SS ، مقابلة (جمبر، 23 يناير 2025).

العوامل: تدخل الأهل في شؤون الزوجين، المشاكل الاقتصادية، الاختلافات الثقافية، وأساليب التربية الوالدية.

2. أن دور التواصل في حل النزاعات بين الأزواج في كاليواتيس يتمثل في: (أ) أساليب التواصل في حل النزاعات: تأجيل التواصل حتى يهدأ الطرفين، ضمان أجواء مريحة قبل التواصل، التعرف على سبب النزاع، استخدام الدردشة، تقديم الاعتذار، وإدخال الفكاهة في الحوار، (ب) دور التواصل في حل النزاعات: تقليل سوء الفهم، منع تكرار النزاعات، بناء القرب العاطفي، وإيجاد الحلول المناسبة.

وأخيرا، يمكن التأكيد على أن التواصل بين الزوجين ليس مجرد كلام، بل هو عملية متكاملة تتطلب جهودا مستمرة من الطرفين. إذا أجاد الزوجان فن التواصل، واستطاع أن يحل النزاعات من خلاله، يمكنهما بناء حياة أسرية سعيدة ومنسجمة تقوم على الفهم المتبادل والاحترام. لذلك، على الأزواج أن يسعوا دائما لتحسين مهارات التواصل بينهم ويبدلوا جهودا لتطوير أساليبه، لأجل تحقيق الانسجام والاطمئنان في الحياة الزوجية.

## هـ. المراجع

### القرآن الكريم.

- Abdillah, Efaldo Wan. "Peran Komunikasi Keluarga Dalam Keharmonisan Rumah Tangga Menurut Perspektif Hukum Islam Di Desa Pasir Kemilu Kecamatan Rengat Kabupaten Indragiri Hulu." Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2023.
- Andri, Muhammad. "Analisis Faktor Ekonomi Yang Berkontribusi Terhadap Tingginya Angka Perceraian Di Kabupaten Jombang." *Badamai Law Journal*. Vol. 8, No. 1 (2023).
- Andu, Christine Purnamasari. "Faktor – Faktor Pertengkaran Antara Suami Dan Istri Di Dalam Rumah Tangga Serta Pemicunya." *Communications*. Vol. 3, No. 1 (2021).
- Anjani, Cinde and Suryanto. "Pola Penyesuaian Perkawinan Pada Periode Awal." *INSAN*. Vol. 8, No. 3 (2006).
- Badri, Muhammad Arifin. "Hakikat Cemburu dalam Rumah Tangga (Studi Deskriptif Tentang Kehidupan Nabi Dengan Istri-Istrinya)." *Al-Majaalis : Jurnal Dirasat Islamiyah*. Vol. 2, No. 2 (2015).
- Badrudin, Mokh, Noar Asria Ningrum, and Izah Ulya Qadam. "Peran Komunikasi Efektif Dalam Mengelola Konflik Di Lembaga Pendidikan." *LEADERIA: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*. Vol. 5, No. 1 (2024).
- Chafshoh, Dewi, Nur Hasan, and Dwi Ari Kurniawati. "Dampak Ketidakharmonisan Keluarga Dalam Perkembangan Kehidupan Anak Menurut Hukum Islam Dan Perspektif

- Sosiologis (Studi Kasus Di Desa Plososari Kecamatan Puri Kabupaten Mojokerto).” *Jurnal Hikmatina*. Vol. 1, No. 2 (2019).
- Dewi, Eva Meizara Puspita. “Konflik Perkawinan Dan Model Penyelesaian Konflik Pada Pasangan Suami Istri.” Vol. 2, No. 1 (2008).
- Ermawati. “Hubungan Antara Keharmonisan Keluarga Dengan Perilaku Siswa Sekolah Dasar.” *Suara Guru: Jurnal Ilmu Pendidikan Sosial, Sains dan Humaniora*. Vol. 2, No. 3 (2016).
- Fauzan, Ahmad, Ardian Adi Putra, and Auliya Syaf. “Sense of Humor: Dalam Menjaga Kepuasan Pernikahan Pasangan Suami Istri.” *Psychopolytan : Jurnal Psikologi*. Vol. 6, No. 1 (2022).
- Gussevi, Sofia. “Sosialisasi dan Pendampingan Manajemen Konflik dalam Rumah Tangga Isteri yang Bekerja di Perum Citra Permata Sakinah Purwakarta.” *Sivitas : Jurnal Pengabdian dan Pemberdayaan Masyarakat*. Vol. 1, No. 1 (2021).
- Hajar, Devi Dewi, Elfa Mazroatul Mawaddah, Hilma Fitriatuzzuhria, Siti Sulusiyah, and Mu’alimin Mu’alimin. “Peran Komunikasi Efektif Dalam Penyelesaian Konflik.” *Jurnal Pelita Nusantara*. Vol. 2, No. 3 (2024).
- Hanif, Muhammad, and Dadi Ahmadi. “Pola Komunikasi Pasangan Pernikahan Muda.” *Jurnal Riset Hukum Keluarga Islam (JRHKI)*. Vol. 4, No. 1 (2024).
- Khairuman, Muhammad Farhan, Azwardi, Nurdahyanti, and Arimbi Syahkila Simangunsong. “Peran Komunikasi Dalam Penyelesaian Konflik.” *MUDABBIR Journal Research and Education Studies*. Vol. 4, No. 2 (2024).
- Khairunisa, Husna Ayudia Salsabila, and Gusman Lesmana. “Dampak Konseling Keluarga Terhadap Dinamika Hubungan Orang Tua-Anak Di Era Digitalisasi: Studi Literatur.” *Guiding World Jurnal Bimbingan dan Konseling*. Vol. 7, No. 2 (2024).
- Kholik, Moh Fariz Dzikrul, Farhan Arif Alfarisi, Ahmad Syaifullah, and Moh Abdullah Azzam Al-Amiin. “Peran Komunikasi Dalam Menyelesaikan Konflik Organisasi Di SMK Triguna 1956.” *Jurnal Manajemen dan Ekonomi Kreatif*. Vol. 1, No. 3 (2023).
- Laila, Helwa Nur Alfa, Agustina Multi Purnomo, and Ruhimat. “Pesan Non Verbal Dalam Komunikasi Interpersonal Suami Istri Dalam Pernikahan.” *Karimah Tauhid*. Vol. 3, No. 6 (2024).
- Mardawani. *Praktis Penelitian Kualitatif (Teori Dasar Dan Analisis Data Dalam Perspektif Kualitatif)*. 1. Yogyakarta: Deepublish, 2020.
- Maswanto, Akhmad Rudi, and Ani Ulyatur Rashida. “Pengaruh Intervensi Orang Tua Terhadap Keberlangsungan Rumah Tangga Anak.” *AL-ASHLAH : Jurnal Hukum Keluarga dan Hukum Islam*. Vol. 4, No. 1 (2025).
- Meliani, Karina Tria, Mif Baihaqi, and Anastasia Wulandari. “Kecemburuan sebagai Moderator pada Kualitas Hubungan Romantis dan Kesejahteraan Subjektif Dewasa Awal Berstatus Menikah.” *Psymphatic: Jurnal Ilmiah Psikologi*. Vol. 8, No. 2 (2022).
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Kualitatif*. Sidoarjo: Zifatama Publisher, 2015.
- Mustapha, Hallouche. “The Role of Marital Communication in Achieving Marital Adjustment and Solving Family Problems.” *Maghreb Journal of Historical and Social Studies*. Vol. 12, No. 1 (2020).
- Nancy, Maria Nona, Y Bagus Wismanto, and Lita W Hastuti. “Hubungan Nilai dalam Perkawinan dan Pemaafan dengan Keharmonisan Keluarga.” *Psikodimensia*. Vol. 13, No. 1 (2014).

- Nikmah, Barokatun, and Nurus Sa'adah. "Literature Review: Membangun Keluarga Harmonis melalui Pola Asuh Orang Tua." *Taujihat: Jurnal Bimbingan Konseling Islam*. Vol. 2, No. 2 (2021).
- Nurislamiah, Mia. "Komunikasi Interpersonal Pasangan Suami Istri dalam Upaya Menjaga Keharmonisan Rumah Tangga." *Communicative: Jurnal Komunikasi dan Dakwah*. Vol. 2, No. 1 (2021): 15.
- Pinontoan, Narissa Petronella. "Permasalahan Dalam Pernikahan Yang Dijalani Oleh Orang Dewasa." Skripsi, Sanata Dharma University, 2018.
- S, R. Milwanda Nadika, Turnomo Rahardjo, and Joyo Nur Suryanto Gono. "Manajemen Konflik Dalam Komunikasi Pasangan Suami-Istri Beda Etnis." *Interaksi Online*. Vol. 10, No. 4 (2022).
- Setiawan, Dedi. "Hubungan Keharmonisan Keluarga Dengan Prestasi Belajar Siswa Kelas VII Di Sekolah Menengah Pertama Negeri 1 Sentolo Tahun Ajaran 2016/2017." Skripsi, Universitas PGRI Yogyakarta, 2017.
- Su'ada, Hanif Nur, R. Muhammad Ikhwanul Fitrah Ash-Shiddiq, and Ani Qotuz Zuhro' Fitriana. "Manajemen Konflik Pernikahan Campuran (Studi Kasus Pada Suami Istri Etnis Jawa Dan Madura)." *Jurnal Ilmu Sosial, Humaniora dan Seni*. Vol. 1, No. 3 (2022).
- Sutanto, Husin. *Buku Ajar Model Dan Strategi Manajemen Konflik Dalam Rumah Tangga*. Purbalingga: Eureka Media Aksara, 2022.
- Syobah, Sy. Nurul, Agus Bambang Nugraha, Rina Juwita, Kamsiah, and Karimuddin Abdullah Lawang. "Keefektifan Komunikasi Interpersonal dalam Menyelesaikan Konflik Suami Istri." *Jurnal Interaksi: Jurnal Ilmu Komunikasi*. Vol. 7, No. 1 (2023).
- "Angka Pernikahan Turun, Angka Perceraian Naik Drastis. Apa Penyebabnya? - tvOne." Accessed June 27, 2025. <https://www.tvonenews.com/channel/news/171884-angka-pernikahan-turun-angka-perceraian-naik-drastis-apa-penyebabnya>.
- "Dampak Trauma Masa Kecil, Pengaruhi Hubungan Pernikahan!" Accessed June 27, 2025. <https://id.theasianparent.com/dampak-trauma-masa-kecil>.
- "RRI.Co.Id - Lima Provinsi Dengan Tingkat Perceraian Tertinggi Beserta Faktornya." Accessed June 27, 2025. <https://rri.co.id/cek-fakta/1005072/lima-provinsi-dengan-tingkat-perceraian-tertinggi-beserta-faktornya>.